

استهداف الناخبين - الجزء الرابع

تمرين شرح تفصيلي للمدربين

الشريحة 1:

مرحباً بكم مع العرض النهائي عن استهداف الناخبين، وإذا حضرتم العروض الثلاثة السابقة عن هذا الموضوع؛ فأنتم الآن على استعداد لإيجاد حل لمشكلة الاستهداف التالية، ويمكنكم الحصول على هذا التمرين على هذا الموقع بصيغ عديدة إذا أردتم أن تطبعوه قبل أن نبدأ. #

الشريحة 2:

في هذا العرض سنصف موقف في دائرة تخيلية وسنقدم لكم جميع الأسس التي ستحتاجونها للتوصل إلى استراتيجية استهداف خاصة بأحد الناخبين. #

الشريحة 3:

جميع الأرقام في هذا التمرين تخيلية. #

الشريحة 4:

ولكن حتى يكون هذا التمرين واقعي ومفيد بأقصى درجة ممكنة، تعتمد المعلومات على نوع البيانات المتوفرة في مصر، وسيبدو الأمر أقرب ما يكون إلى الحملة الحقيقية! #

الشريحة 5:

في هذه الدائرة التخيلية، يوجد 800000 شخص من بينهم 500000 شخص مؤهل للتصويت. #

الشريحة 6:

توجد في الدائرة منطقة ريفية وأخرى حضرية. #

الشريحة 7:

يوجد 300000 ناخب من المنطقة الحضرية و200000 في المناطق الريفية. #

الشريحة 8:

ومن بين الناخبين الذين يعيشون في الحضر والبالغ عددهم 300000 يوجد 70% من الطبقة الوسطى والدنيا و30% من الطبقة العليا الواقعة في القسم الجنوبي من الدائرة. #

الشريحة 9:

بينما يعيش باقي الناخبين البالغ عددهم 200000 في القسم الريفي من الدائرة وهي ينقسم إلى 5 مناطق. #

الشريحة 10:

وفيما يلي تفصيل لعدد الناخبين المقيمين في المناطق الخمسة. #

الشريحة 11:

في المنطقة الحضرية من الدائرة توجد جامعة حكومية ومكتبة. #

الشريحة 12:

يقع سوق الأغذية الكبير في ضواحي المنطقة الحضرية. #

الشريحة 13:

وفي المنطقة الريفية يزرع السكان المحاصيل (التمح والذرة وقصب السكر) والفواكه (المانجة والموز). #

الشريحة 14:

يعمل في قطاع تصنيع الأغذية 5000 شخص. #

الشريحة 15:

يوجد 3 مكاتب بريد ومسجدين ومستشفى واحدة في الدائرة. #

الشريحة 16:

يوجد أربعة ناخبين يتنافسون في الانتخابات. #

الشريحة 17:

وليد - طبيب ينتمي إلى الطبقة فوق المتوسطة ويعيش في منزل في المنطقة الحضرية وينتمي إلى حزب يناصر اقتصاد السوق الحر والخصخصة التي تتسم بالكفاءة، وهو حديث في عالم السياسة ولكنه شخص محترم جداً في المجتمع. #

الشريحة 18:

أحمد - مزارع فقير يعيش في إحدى القرى وكان يشارك من قبل في العمل السياسي، وهو منتخب للعمل كمستشار للمحافظ ، وينتمي إلى حزب يناصر الحفاظ على القيم التقليدية والدعم الحكومي، وعلى المستوى الوطني يتحدث حزبه عن التمسك بالهوية الثقافية والتقاليد الوطنية. #

الشريحة 19:

ليلي - إنها المرشحة الوحيدة في الدائرة وتعمل معلمة في مدرسة ثانوية ويقدرها المجتمع كثيراً وتعتبر من المعارضة، وتنتمي إلى حزب له أسسه في الطبقة العاملة وعلى المستوى الوطني لديهم رسالة عن حقوق الإنسان والمساواة بين المواطنين. #

الشريحة 20:

ويوجد أيضاً عبد الله علي - مرشحكم! ولد في المنطقة الريفية ولكنه يعيش حالياً في المنطقة الحضرية ويعمل ميكانيكي في ولديه ورشته الخاصة وينتمي إلى الطبقة الوسطى.

هنا 6 مرشحين آخرين يتنافسون على الفوز ولكنهم إما أنه ليس لديهم حملة أو أن حملتهم تركز على مناطقهم المجاورة الصغيرة، ولا يؤيد هؤلاء المرشحون السنة سوي بضع مئات من المؤيدين. #

الشريحة 21:

هنا قضايا عديدة في الدائرة، ولكننا حدنا أبرز ثلاثة قضايا فيها. #

الشريحة 22:

في المنطقة الحضرية أظهر بحثنا أن القضايا الرئيسية هي البطالة والفساد ومدفن نفايات المدينة. #

الشريحة 23:

والقضايا الرئيسية في المناطق الريفية هي نظام الري وانخفاض أسعار المحاصيل وتردي جودة خدمة الرعاية الصحية. #

الشريحة 24:

والسؤال المطروح الآن هو: كم عدد الأصوات التي لا بد لحزبك أن يفوز بها؟ #

الشريحة 25:

فلنفترض أنه من المتوقع أن يشارك 60% من الناخبين في يوم الانتخابات، وذلك استنادًا إلى نسبة المشاركة في الانتخابات السابقة. #

الشريحة 26:

هذا يعني أن 300000 من بين 500000 ناخب مؤهل يتوقع أن يشاركوا في يوم الانتخابات. #

الشريحة 27:

ولنفترض أيضًا أن مرشحك يتنافس للفوز بمقعد في البرلمان في نظام الانتخاب بالأغلبية حيث يحتاج الناخب إلى أكثر من 50% من الأصوات للفوز. #

الشريحة 28:

في هذه الحالة سيحتاج إلى أكثر من 50% من الأصوات البالغ عددها 300000 أي 150001 للفوز في الجولة الأولى من الانتخابات. وستختلف هذه الحصة تمامًا إذا كان مرشحك يتنافس في قائمة حزبية في النظام التمثيلي، وحينها لكي تحسب هدف حملتك الانتخابية فمن المهم في البداية أن تجري بحثًا للتعرف على نوع النظام الانتخابي الذي ستتنافس فيه.

والآن سنتابع التمرين بافتراض أن مرشحك سيحتاج إلى 150001 صوت للفوز في الانتخابات على أساس الحسابات السابقة أو يمكنك أن تختار نسبة أخرى لنسبة مشاركة ناخبك وتعيدوا حساب الأصوات المستهدفة على هذا الأساس، وبمجرد أن تحصل على الأصوات المستهدفة، تفضلوا بالإجابة على الأسئلة التالية. #

الشريحة 29:

• أين يمكن أن يجد عبد الله علي الدعم الذي يحتاجه؟#

الشريحة 30:

- إلى من يجب أن يتحدث؟#

الشريحة 31:

- ما الذي يجب عليه أن يقوله؟#

الشريحة 32:

- بأي طريقة يجب عليه أن يوصل رسالته؟#

أثناء العمل على هذا التمرين، فكر في باقي المرشحين ايضا. ضع في حسابك بأنهم سيقومون بنفس التخطيطات لحملاهم وسيكون لديهم أهدافهم الخاصة ومجموعاتهم المستهدفة ورسائلهم، فهل مجموعاتهم المستهدفة مختلفة عن مجموعاتهم؟ وهل رسالتك فريدة في فكرها؟#

الشريحة 33:

يعتمد تعريف الاستراتيجية على اختيار أفضل الطرق أو أكثرها تناسبا مع سبل تحقيق الفوز فهناك دائما العديد من الأختيارات المختلفة والطرق لكل موقف ويعتمد هذا على الظروف السياسية والاجتماعية، ففي صياغة اخرى - ليس هناك إجابة واحدة لهذا التمرين، فمن الممكن أن تجد العديد من الطرق لتصل الى هدفك. على سبيل المثال من الممكن أن تركز فقط على المناطق الحضرية أو بإمكانك أن تحصد الكثير من الاصوات من الحي بأكمله، فأى كانت الطريقة التي ستختارها فإختيارك سيعتمد على البحث الذي أجرته وتحليلاته ومصادره.#

الشريحة 34:

حين تتخذ قرارك، من المهم أن تفكر في جميع المعلومات التي توصلت إليها لكي تصل إلي أفضل قرار ممكن. مثلا، فإذا كانت ليلي عضوة في حزب العمال وجميع ما يتحدثون عنه متعلق بالمستوى القومي هو "حقوق الانسان" حينها ستسمح لك الفرصة أن تفرق بين سياسة العمال الخاصة بك وبينها عن طريق التحدث عن الاحوال المعيشية للعمال.

ففي الحياة العملية من الممكن أن تكون لديك القدرة على إيجاد مزيد من المعلومات أكثر مما قدمناه لك في هذا التمرين. أستخدم هذا التمرين باعتباره خبرة تعليمية وتذكر أن تنتظر الى جميع الاشياء المتعلقة بالمعلومات والتفاصيل التي من شأنها التأثير على قرارات الاستراتيجية إذا كانت تتعلق بهذه الحملة.#

الشريحة 35:

إذا قررت أن تخاطب المصوتين المتواجدين في مناطق ريفية، ففكر في طبيعة هؤلاء الأشخاص وما هي أفضل وسيلة للتواصل معهم.#

الشريحة 36:

فكر في كيفية إيجاد ناشطين وأين يمكن أن تجدهم وكذلك متطوعين ليساعدوك في حملتك.#

الشريحة 37:

من المعتاد أن الحملات الانتخابية تكون بسيطة جداً: كلما زاد عدد من تتواصل معهم؛ ازداد عدد من يصوتون لصالحك، إلا أن الزمن قد تغير، فاليوم تعتبر محاولة التواصل مع الناخبين أيا كانت هويتهم ومكان إقامتهم تضييع للوقت والمال ولا تعتبر استراتيجية تقود للفوز. الاستهداف هو أن تحدد مسبقاً من الناخبين الذين ستتواصل معهم وتكرس لهم مواردك سعياً لتعظيم أثر هذا الاتصال ومرات تكراره.

لذلك تذكر قبل أن تبدأ في إطلاق الحملة، تذكر أن تجري بحثاً على الانتخابات السابقة والتوزيع السكاني للناخبين ونسبة المشاركة في الانتخابات ومعلومات الدوائر الانتخابية حتى تقرر عدد الأصوات التي تحتاجها للفوز، ومن هم الناخبين وكيف ستتواصل معهم لضمان انتصارك في يوم الانتخابات! ويمكنك أن تجد المزيد من المعلومات والعروض عن كل من هذه الموضوعات في قسم تخطيط الحملات في هذا الموقع. #